

سلسلة الهدى والنور 281}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بشكك القراء في سنة ثابتة في صحيح البخاري وغيره وثابت في حديثين مو بحديث واحد يشكك فيها ولا على جملة الراوي. انا كنت اتساءل واقول في نفسي ليش عم يدنزن حول النقطة الحساسة؟ ويشير الى موضوع الاعتماد على الكفين سواء مفتوحتين او مقبولتين - [00:00:00](#)

هل هي اسما ايش؟ العدل يشكك فيها مطلقا وبحيلوا البحث الى جزء انا كنت بقول انه هذا الله اعلم ما يرى موضوع الاعتماد اطلاقا. لانه هذا مذهب الحنابلة فانا طلع مني هذا انه يمكن حمله التعصب المذهبي - [00:00:26](#)

والان بيزداد اعتقادي بهذا الخبر وسمعته لماذا مو لضعف الحديث هؤلاء الحديث تبع البخاري صحيح وفيه الاعتماد سواء كان اعتماد هيك او كان اعتماد هيك لماذا لا يقول في ذلك - [00:00:50](#)

ما في هناك دليل ابدأ اذا تجرد الانسان عن التعصب المذهبي ما في دليل انه يجبر على الانسان انه وبتعرف انت وانا نشيل بجيب حديث وائل من حجر وهادي بيعتمد على الايش؟ نعم. الركبتين وبيحاول يقويك. نعم. طيب اه كيف؟ انه جاب له سبع الفاظ مع انه هو - [00:01:08](#)

كله ثلاثة بعدين ثلاثة وشو بقوي بعضا البعض شيخنا بس يعني الان هو لانه كلام اخوانا اللي ما يعرفونه عنه ومنه يجوز ما هو متمدد يعني اصلا فيعني الا يمكن ان من باب حسن الظن به انه نقول يعني اجتهاده الغلط وافق به - [00:01:32](#)

بمذهب الحنابلة؟ نعم يمكن انا ما جزمت فيما اذكر ما جزمت كل من حمله تعصب؟ قلت يمكن لعله حمله او ما شابه ذلك من العبارات ونتحوظ لكن انا اشعر انه اخوانا بيجوا - [00:01:52](#)

ما اجيب كلمة تعصب المناهج باي عبارة باي وهو يعني والله يا شيخنا الاجتهاد وعلى كتبه يعني تدل على جزاك الله خير الشيخ انا عارف يا اخي لكن هذه هذا الموضوع يعني - [00:02:09](#)

قلت له والله يا شيخنا انا اعرفه جيدا لاننا التقينا معه مرارا اي نعم انا اعرفه جيدا وثم ثم وارجو ان تلاحظوا هذه القضية قضية نفسية شوفي ولبس الشعر بيت الشعر انه اشد شي بئذن هو ظلما لذوي القربى ايش - [00:02:30](#)

ثم بعد اه هادا هو المشكلة هنا هادا رجل منا وفينا اهدي بعالج حديث ما طرقة من قبل احد على الطريقة التي انا طرقتها. وهذا الحديث بيخالف ماذا هو؟ شوفوا كيف عم تتجمع في صدر انسان - [00:03:03](#)

المذهب اللي نشأ عليه قصدك. اي نعم. اي نعم. بيخالف مذهبه فوجدت نقطة ضعف في تحقيق الالباني انه هذا حديث ايش آآ ذهب هو الالمانى الى تقويته. وجدوا آآ نقطة ضعف - [00:03:24](#)

في تقويته فكتب بحث خاص ورسالة لتضيف هذا الحديث. شو وراء هذا الحديث ورهن الحديث حكم فقهي. ما هو هو الاعتماد على اليبدين عند النهوض لكن الاعتماد ثابت بالاسانيد الرواسي - [00:03:41](#)

فليش بقى هو عم يناقش جزئية بسيطة انه هيك ولاهيك وعم يترك اصل بموضوع هذه هي المتخذة وهذا صامت في البخاري ومسلم هذا شيع بيؤلمنا نحن لانه هي منا الغنى - [00:04:02](#)

ولذلك بيطلع منا هيك كلام. والله لو كان غيره من هالمتعصبين كنا منه رأسا هذا حمله التعصب المذهبي ورد الحديث سنة لا ولا كان

والله بشرية انه تكون عبارة بين ايدينا - [00:04:21](#)

حتى نتناقش فيها فلعلكم تحضرونها في جلسة اخرى ان شاء الله مشان يعني قوموا بواجبكم. بارك الله فيك. اذا هذا الانسان جزاك الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوة الايمان والان مع جلسة ثانية - [00:04:40](#)

هؤلاء لابد لهم ما اقول يعني ادلتهم لهم شبهاتهم وهم يلقون بها في مناسبة او بغير مناسبة وربما يكون شيء من هذه الشبهات قد علقت بذهن البعض يعني مسلا قد يريدون بهذه المناسبة - [00:05:01](#)

مؤيدين للبدعة الحسنة حديث الرسول عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من جورهم شيء وقد تكون انت سمعت هذا الحديث - [00:05:32](#)

وتأثرت طريقة ايرادهم اياه على تأييد دعواهم بان هناك بدعة حسنة فان كان الامر كذلك فيجب ان تسأل عن هذا الحديث وان كان ما طرق بذهنك الشبهة فالحمد لله يعني نحن نستغني عن الواحد في ذلك - [00:05:51](#)

كذلك هناك حديث مثلا ما رآه المسلمون حسنا او عند الله حسن فان كان على ادانة هذا الحديث وشبهة الاستدلال به يجد ايضا ازالة هذه الشبهة والجواب عنها لا والله انتهى الموضوع فذلك ما نبغيه - [00:06:13](#)

الحمد لله. طيب فضع البقر نعم واياكم واللحمة فان لهم مدى. اي نعم. طيب نحن نأكل لحم كثير يعني؟ انا بقول لك انت يا تاكل لحم البقر يقول لك فيها العافية - [00:06:35](#)

فانه قال الرسول واهل اكلوا لحم المقر تضحى الرسول عن اهله في حجة الوداع بالبقر. لكن انصحك بالا تكثر منه لان هذا الاكثار هو مراد الحديث واضح؟ نعم نختر من اللحم ايوه من زحم البقر خاصة - [00:06:57](#)

هو المقصود بالحديث واضح؟ نعم واضح برسالة الانتصار بعد امس رسالة ايش؟ رسالة الشيخ اسماعيل الانصاري الانتصار طلعت امس. اي نعم. السؤال فيه طول يعني نوعا ما حتى يعني يكون السامع على علم بالمشكلة من اساسها - [00:07:21](#)

السؤال الجار ان شاء الله. نعم فبعد اذنكم شيخنا تفضلوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قد ورد في كتاب ندوة اتجاهات الفقه الاسلامي المعاصر صفحة ميتين وخمسة -

[00:07:49](#)

موضوع بعنوان الدعوة السلفية وموقفها من الحركات الاخرى في نحو اثنتي عشرة صفحة من القطع الكبير تضمن التعريف بالسلف والخلف ومعنى السلفية ثم بمقدمة تاريخية رجع فيها ان السلفية هي دعوة الاسلام نفسه - [00:08:10](#)

وليست دعوة تنتسب الى بعض الائمة او العلماء كمثل شيخ الاسلام ابن تيمية او الامام محمد بن عبد الوهاب او غيرهما ثم تكلم حول الاصول الاساسية التي تركز عليها الدعوة السلفية وهي التوحيد باقسامه الثلاثة والاتباع والتزكية والتحذير من البدع والاحاديث

الضعيفة والموضوعة - [00:08:25](#)

ثم في نهاية الموضوع ذكر الشيخ عيد عباسي ان هناك تنمة لا يتسع لها المقام وهي موقف السلفية من الدعوات الاخرى ولم يتطرق لها بشيء وهو ختام الموضوع ثم بعد ذلك مباشرة ورد تعليق لفضيلتكم حول الموضوع السابق - [00:08:44](#)

مستغرقا نحو خمس صفحات تفرقتم فيه لذكر شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب واثنيتم عليه ثناء عطرا. كان منه قولكم فشيخ الاسلام محمد بن عبد مبن كلام استعجل هذا كله كلام السائل - [00:08:59](#)

لان كلام الشيخ الكلام الاول هو كلامه. كلامي انا. طيب فكان منه قولكم في اشكال وانا ما ادري تعرض له فيما بعد نعم انا يعني

السؤال ان شاء الله واذا شيء تريد ان تعيده - [00:09:17](#)

ثم بعد ذلك مباشرة ورد تعليق لفضيلتكم حول الموضوع السابق مستغرقا نحو خمس صفحات تطرقتم فيه لذكر الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب واثنيتم عليه ثناء عطرا كان منه قولكم فشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب له منزلته في الدعوة عندنا - [00:09:41](#)

بعد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لكنكم ذكرتم فيما ذكرتم انه لا معرفة عنده بالحديث الصحيح من الضعيف ثم قلت ومن الادلة التي تدلنا على هذا ان له رسالة مطبوعة متداولة عند اتباعه النجديين حتى اليوم اسمها اداب المشي الى المسجد. وقد اورد في مطلع

هذه الرسالة الحديثة المعروفة عند المسلمين عامة - [00:09:59](#)

الا القليل منهم بضعفه وهو حديث ابي سعيد الفطري الذي اورده الامام ابن ماجة في سننه من طريق الفضيل بن مرزوق عن عطية السعدي او العوفي وهو مشهور بالعوفي اكثر عن عطية العوفي - [00:10:19](#)

هنا شيخنا النسبة وردت في الكتاب العوني متكررة ثلاث مرات وقد يعني ذكرها او نبه عليها البعض عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته الى المسجد - [00:10:33](#)

قال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذه الى اخر الحديث فهو اولا اورده دون ان ينبه الى ضعفه مع ان فيه علتين كفين لو واحدة منهما استقلت لتهضت بتضعيف الحديث. فكيف بالعتين مجتمعتين معا - [00:10:47](#)

وثانيا ان ظاهر هذا الحديث يخالف ما كان يدعو اليه من عقيدة ومن التوحيد والدعوة لله عز وجل وهو التوسل للمخلوقين. فيا شيخنا لقد فهم بعض اهل العلم علم هذه الكلمة منكم تعريضا بالشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:11:02](#)

فرسالة يصحح فيها هذا الحديث ويرد بها عليكم سماها الانتصار لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب والرد على الالباني فيما جانب فيه الصواب. فما هو رأيكم باصل كلمة الشيخ عيد العباسي وفي موضع تعليقكم عليها الكلام الذي انتقدتم فيه وايضا نريد الرأي

الجليل الواضح حول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:11:16](#)

حتى نقطع على بعض المغرضين ما قد يستغلون به كلمتكم انفة الذكر وجزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بكم قبل الجواب عن

السؤال اريد ان ابين ان كلام الاخ عيد عباسي - [00:11:36](#)

رضي الله عنه وعن المسلمين جميعا وتعليق عليه لم يكن في تلك الندوة وبخاصة ان النزوة اقيمت وعيد عباسي وسجون وانا ما كنت حاضرا فيها ولذلك انا اعتبر النشرة ان نشر هذه الكلمة - [00:12:00](#)

لذلك الكتاب المشار اليه انما هو تدليس من بعض القائمين على الندوة والمعادين دعوتنا دعوة الكتاب والسنة من قراء ان هذا الكلام الذي نسبوه الى عيد العباس القاه هناك وان تعليقي ايضا عليه كان هناك - [00:12:28](#)

وهذا تدريس اه بلا شك غير آآ جائز شرعا لانه يشبه الكذب على الناس كل الناس الذين يقرأون هذا الكتاب ونحو هذا السؤال قد كان فجاءني من بعض اخواننا طلبة العلم - [00:13:02](#)

بعمره الاخيرة التي الزيتها قبل نحو سنتين هناك في المدينة المنورة وقد اجبت عنها وكانوا السائل بطبيعة الحال من اخواننا طلاب العلم ومن المتحمسين لشيخ الاسلام رحمه الله محمد بن عبد الوهاب - [00:13:29](#)

وكان خلاصة جوابي هناك وهو جوابي الان وليس عندي شيء جديد انه ليس من الاسلام المبالغة والغلو في اهل العلم واعطائهم ما لم يكونوا متلبسين ومتحققين فيه فمحمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:13:57](#)

لا شك ان له الفضل الاكبر في نشر دعوة التوحيد في بلاد نجد اولا ثم في سائر البلاد الاسلامية الاخرى التي تأثرت بدعوته المباركة تأثرا كبيرا ولعل البلاد السورية وغيرها - [00:14:25](#)

هي من اثاره تلك الدعوة الطيبة. ولكن هذا لا يعني ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كان اماما في كل علم كان اماما في التفسير وكان اماما في الحديث وكان - [00:14:48](#)

اماما في الفقه وو الى اخره. فهو عندي وانا اقولها بكل صراحة اليس كشيخ الاسلام ابن تيمية الذي جاء في ترجمته من كبار اهل العلم انه كان اذا جلس في مجلس وفيه من مختلف العلماء والتخصص في كل علم كان اذا تكلم - [00:15:09](#)

لما في اي عجل ظن المتخصص فيه ان آآ ابن تيمية متخصص في هذا العلم فابن تيمية رحمه الله ان من نوادر الزمان وقل ما يعني تلمذ مثل النسوان فشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب لم يكن كابن تيمية - [00:15:35](#)

بالاحاطة والتحقيق في كثير من العلوم وبخاصة منها الحديث النبوي الشريف آآ لا يظهر فيما طبعنا من الكتب شيئا اثنان الشيء الاول انه نقادة في علم الحديث والشيء الثاني انه - [00:15:59](#)

ليس كشيخ الاسلام ابن تيمية جوالا في فقه المذاهب الاربعة وغيرها ونقادا للكثير من الراء الواردة فيها. ومرجحا لبعضها على بعض

فهو يغلب عليه التمزق بالمذهب الحنبلي كما هو شأن كل العلماء في كل العصور - [00:16:27](#)

بكل المذاهب ان يغلب عليهم التمهذ بنسب مختلفة ومنهم من لا يكاد يتزحزح عن مذهبه قيل شعره ومنهم من يتحرك شيئا قليلا ومنهم شيئا كثيرا وكل ذلك على حسب اطلاعهم - [00:16:55](#)

اه اشعة مداركهم للادلة التي اوردها العلماء في المسائل المختلفين فيها فقولنا هذا الذي نقلوه في هذا الكتاب لم يكن مستورا في كتاب وانما كانت آآ درسا القي في بعض السنين القديمة والقديمة جدا - [00:17:16](#)

وسجل في شريط فاستغل بعض القائمين على هذه الندوة وسجدوا كلام اخينا عيد عباس فرج الله عنه وتعليقي عليه وانا علقت يومئذ ببيان الحقيقة ولنعطي كل انسان حقه مما يستحقه دون افراط ولا تفريط - [00:17:41](#)

محمد بن عبد الوهاب بلا شك هو رجل عالم فاضل وبخاصة في دعوته للتوحيد فآثرها لا ينكره حتى الاعداء اما العلوم الاخرى وبسورة خاصة اهل الحديث فليس له تلك الآثار - [00:18:11](#)

التي تحشره في جمرة حفاظ الحديث فيما لو كان هناك اليوم من يؤلف كتابا في حفاظ الحديث كما فعل الامام الذهبي في عصره وتبعه محمد بن عبد الهادي ثم جاء من بعده السيوطي وغيرهم الفوا كل منهم آآ يتمم الشوط الذي قام به سابقا - [00:18:32](#)

فلو فرضنا ان انسان اليوم الف كتابا في حفاظ الحديث على مر القرون واراد ان يعطي حقه للشيخ محمد بن عبد الوهاب ما حصلوا في مصاف هؤلاء الحفار عنان يصفه في مصاف - [00:19:03](#)

المصححين والمضاعفين لاننا نعلم التجربة انه لا تلازم بين حفظ الحديث وبين نقل الحديث تصحيحه تضيفا ولذلك فهذا العلم يجب ان نقدره حق قدره وفي الوقت نفسه يجب ان نعرف حق المتخصصين فيه - [00:19:25](#)

ولا نظلم ولا نظلم هؤلاء كما اننا لا نرفع الى مصافهم من لم يكونوا كهؤلاء وانما على مبدأ قول ربنا تبارك وتعالى لا تظلمون ولا تظلمون. هذا رأبي وجوابي على هذا السؤال - [00:19:51](#)

على رسالة اسمعي الانصار التي كنا بصددها؟ لا والله. ما تأس الذي بدأت به منذ ثلاثين سنة تقريبا او تزيد الا وهو صحيح ابي داود وضعيف ابي داود الكتاب الان مع الاسف في حكم الوقود - [00:20:13](#)

اول انت كنت بتفصيل يعني بخرج الاحاديث فيه ولا كلام مختصر لا ما في تفصيل كالسلسلة لا انما بايجاد شرك وذكر الاحكام الكبرى والوسطى فيما قرأت عليه من الاحكام الكبرى - [00:20:35](#)

هل طريقته كما اشار اليه الذهبي في ترجمته من سير الله النبلاء بانها باسناد نفسه هو هذا. ام باسناد المصنفين لا لا باسناد المصنفين. باسناد المصنفين وليس باسناد نفسه. لا لا هو يقول مثلا - [00:20:52](#)

كتاب الايمان قال مسلم حدثني فلان قال حدثني فلان ثم بذكر السنن داوود باسناد البزار الطبراني الى اخره. طب شيخنا مش باسناده الى الى المخرجين من الحديث. الذهبي في ترجمته من السير يقول وله وله الاحكام الكبرى - [00:21:09](#)

قيل هي باسناده فكان الذهبي نفسه رحمه الله ما اطلع عليها يعني حينئذ؟ لا هو هذا الكلام اذا صح عن الذهبي لو توجيهه. نعم. وهو بتعرف انه المؤلفين القدامى كانوا يروون كتب الائمة باسانيدهم. نعم - [00:21:31](#)

وقد يذكر هو السند في اول الكتاب وهذا ما لم اره الى مسلم مثلا ثم يقتصر ما بعد ويقول قال مسلم في صحيح الى اخره. كما يقول البعض الاخر به. هو هذا - [00:21:56](#)

لكن مع ذلك ما اذكر انه بدأ كتابه بمثل هذه الرواية التي فيها وصل اسناده لمسلم او ببخاري او بابي داوود او نحو ذلك من الكتب الاخرى فما ادري بالحقيقة شو عنها الترمذي بذاك الكلام؟ الذهبي - [00:22:11](#)

الذهبي نعم. طيب شيخنا اذا كان هذا الكلام يعني كذلك تكون الكبرى باسانيد المصنفين والنسخة الذي اشتغلت عليها لا الوسطى ليس فيها الا رواه مسلم. بيذكر الحديث رواه مسلم. اه صحيح. يذكر الحديث - [00:22:32](#)

رواه ابو داود. نعم وقد يصرح احيانا باسناد صحيح. نعم. او باسناد ضعيف. هذه الوسطى. نعم اما الصورة فقد اقتصر على الصحيح فقط. اي نعم هذه الفرق بين الكبرى والوسطى والصغرى. جميل. اي نعم - [00:22:50](#)

بالنسبة لصحيح ابو جابر وضعيف ابي داوود لوين وصلت فيه الموسخ هنا وصلت لبعض يا سيدي كتاب الامارة يعتقل الكرسي كتابا ثلثي كتاب طب بالتفصيل اه المتسع كارماء الغليل مثلا ولا لا اقل شوية اقل شوية اي نعم اي سنن ابي داوود اللي هو بتصدره مكتب التربية - [00:23:07](#)

التربية اللي في الرياضة سميته ولا ما اهتميته؟ لا اقبلته انا من زمان ارشد اليه بس هذا على نمط السنن التي صدرت قبلها مختصر وصحيحة ضعيفة. بس ايوه انا الاستاز اه في قرأت السيرعلام النبلاء - [00:23:34](#)

الامام الذهبي يقول عن اه الامام النسائي ان له شرطا في الرجال اشد من الامام مسلم. ويقول انه احفظ من الامام مسلم هو او غيره يعني لا ادخل بالضبط هو الذي قال هذا ام اورده في السيارة - [00:23:55](#)

ويقول ان النسائي جار في مضمار البخاري وابي زرعة فما رأيك في هذا الكلام؟ يعني كأنما هو يقدمه على مسلم يعني. ما عندي رأي لانه هاي شارة الحفاظ ولسنا منهم - [00:24:09](#)

هذا يحتاج الى استيعاب الاحاديث وطرقها واسانيدھا يتمكن الانسان من الترجيح ودونه خرت القتال بالنسبة اليانا هو الملاحظ فعلا انه عدد الاحاديث الضعاف للنساء عدد قليل جدا يعني فكأنما الرجوز خمسة في المنة او شيء - [00:24:25](#)

هذا الرقم والله للصداعة اجريت يعني احصاء النسبة وفيها نسبة وفي الغالب الضعف يأتي من الجهالة ثم انا رأيي بان نسائي يكاد يكون في مصاف ابي خزيمة وابن حبان بالتوفيق لمن كان مجهولا عند غيره - [00:24:51](#)

غريبة وهذا يعني اه تخدم بعض الخدش بما نقلته عن الذهب وهو معروف عنه لانه لا نجد شيئا من هذا القبيل يكتب الشيخين الا نادرا ان تذكر عدد الاحاديث وابداعات اللي في النسائي؟ لا هذا الذي قلته انفا اني ما اعصيت. لا سميته؟ لا انت ترميته طبع - [00:25:24](#)

اه صحيح كما انه ضعيف الترمذي ما نزل نعم خيرا شيخنا كنت ذكرت في بعض المجالس ان احسن كتاب لكم في من الناحية العلمية هو رواء الغليل. يعني نريد قليلا - [00:25:56](#)

التفصيل والبيان حول هذا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهو انه كتاب اه يعني فقهي جمع على وجادته من الناحية الفقهية الجمعة ادلة الاحكام التي ذكرها مؤلف الكتاب على المذهب الحنبلي - [00:26:28](#)

عمتها وسائرھا بالنسبة للمذاهب الاخرى آآ فهذه يعني خاصية قل ما توجد في كتب الفقهاء المتأخرين لان هؤلاء يغلب عليهم التعصب للمذهب والاحتجاج لمذاهبهم دون بيان حجة المخالف وهذا في الواقع مما يخرج في اسلوبهم - [00:26:57](#)

لما هو معروف لدى اهل السنة بان من مزايا اهل الحديث انهم يروون ما لهم وما عليهم اه هذا الكتاب كانه شذ عن ما جرى عليه اغلبية الفقهاء وكأنه كان متأثرا بهذه الكلمة التي ينقلها ابن تيمية في كتبه من صفة اهل الحديث والسنة - [00:27:34](#)

آآ هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الحنابلة مع انهم في اتباعهم لامامهم الامام احمد امام السنة هم اقرب الى الفقه السلفي الحديثي من غيرهم لو انهم سلكوا طريق امامهم - [00:28:06](#)

ولذلك آآ كنت ولا ازال استغرب ان يكون اه متداول بين ايدي المسلمين عامتهم وخاصتهم كتب بتخريج بعض المذاهب المعروفة كالمذهب الحنفي والشافعي مع ان مذهب الامام احمد اولى بجنيه - [00:28:34](#)

بتخريج كتبه وفقه من سائر المذاهب الاخرى وهذا كان من الحوافز والدوافع لي على العناية بتخريج هذا الكتاب بعد ان تميز عندي باسلوبه الذي اشرت اليه انفا ولعلي ذكرت في مقدمة هذا الكتاب او غيره نسيت العهد بعيد انني بهذا الكتاب خدمت السنة او - [00:29:06](#)

اولا وخزلت امام السنة ثانيا وهو الامام احمد وهو اولى الائمة عندي الامام احمد امام السنة هم اقرب الى الفقه السلفي الحديثي من غيرهم لو انهم سلكوا طريق امامهم ولذلك - [00:29:40](#)

آآ كنت ولا ازال استغرب ان يكون اه متداول بين ايدي المسلمين عامتهم وخاصتهم كتب بتخريج بعض المذاهب المعروفة كالمذهب الحنفي والشافعي مع ان مذهب الامام احمد اولى بذنايه بتخريج - [00:30:03](#)

كتبه وفقهه من سائر المذاهب الاخرى وهذا كان من الحوافز والدوافع قال ليناى بتخريج هذا الكتاب بعد ان تميز عندي باسلوبه الذي اشرت اليه انفا ولعلي ذكرت في مقدمة هذا الكتاب او غيره - [00:30:37](#)

نسيت العهد بعيد انني بهذا الكتاب خدمت السنة اولا وخدمت امام السنة ثانيا وهو الامام احمد وهو اولى لئيم عندي بان يخدم لانه امام السنة فمن هذه الحيثية ولكونه بادللة الفقه - [00:31:03](#)

ليس فقط الفقه الحنفي الا الحنبلي بل وايضا كما قلنا ولو بنسبة دون ذلك بالنسبة للفقهاء المذاهب الاخرى هذا الذي يعني جعلني اقول تلك الكلمة وياه المذكور فيها الارواء التحقيق الثاني - [00:31:26](#)

اه ومدى طبعا لا يخاف يا استاذ وهذا ما اتحدث به دائما ان العلم لا يقبل الوقوف ولا يقبل الجمود. نعم وبصورة خاصة علم الحديث خلافا للخرافة التي يذكرها بعض متعصبة مذاهب - [00:31:48](#)

حيث يقولون ان علم الحديث نضج واحترق انت تعلم ان في كل يوم تقريبا تصدر المطابع كتبا جديدة من كتب الحديث التي لم تكن تطولها الايدي وله ايدي المتخصصين من امثالي لانه لا يستطيع ان يطوف على مكاتب الدنيا - [00:32:13](#)

لكن الان بسبب تيسر التصوير بهذه الاصول وتيسر الطباعة صارت المقابر اصدر لنا كتبا ييسر لنا الوصول الى احاديث والى طرق لاحاديث معروفة سابقا اه تساعدنا على زيادة في التحقيق - [00:32:41](#)

سواء كان هذا التحقيق بتأكيد ما صححناه او بترجيح ما ضعفناه او في العدول عن هذا وذاك بسبب الاتصال بادللة اخرى بهذه المطبوعات ثم لا تنسى ان هناك مصورات يعني ليست مرفوعة حتى الان - [00:33:07](#)

ايضا منها نسبة لا بأس فيها مما طلعت ان العلم لا يقبل الوقوف ولا يقبل الجمود. نعم وبصورة خاصة علم الحديث خلافا للخرافة التي يذكرها بعض متعصبة المذاهب حيث يقولون ان علم الحديث نضج واحترق - [00:33:32](#)

انت تعلم ان في كل يوم تقريبا تصدر المطابع كتبا جديدة من كتب الحديث التي لم تكن تطولها الايدي ولو ايدي المتخصصين من امثالي بانه لا يستطيع ان يطوف على مكاتب الدنيا - [00:34:00](#)

لكن الان بسبب تيسر التصوير بهذه الاصول وتيسر الطباعة صارت المقابر تصدر لنا كتبا ييسر لنا الوصول الى احاديث والى طرق لاحاديث معروفة سابقا اه تساعدنا على زيادة في التحقيق - [00:34:21](#)

سواء كان هذا التحقيق بتأكيد ما صححناه او بترجيح ما ضعفناه او في العدول عن هذا وذاك بسبب الاتصال بادللة اخرى في هذه المطبوعات ثم لا تنسى ان هناك مصورات - [00:34:47](#)

يعني ليست مرفوعة حتى الان ايضا منها نسبة لا بأس فيها مما اطلعنا عليها اهذا وذاك يساعدنا على ان نضيف على كتبنا كلها ومنها كتاب ارواء الوليد تحقيقات جديدة حول - [00:35:09](#)

او ما اشرت اليه انما ما اسميه بالتحقيق ايه؟ الثاني لانني اه لدغت ولا يبلغ المؤمن من جحر مرتين كنت سابقا لما خرجت صحيح الجامع وضعيف الجامع اقول اخرجي من الشاة رقم كذا - [00:35:31](#)

اه يراجعني بعض اخوانا المهتمين بعلم السنة يقولون انت صحافة او حسنت او ضعفت هذا الحديث فتعطين رقم نرجع الى الرقم فلا نجد شيئا من ذلك. اقول لهم صدقتم هذا في التحقيق الثاني - [00:35:59](#)

فوجدت وهنا النسخة لطلاب العلم فيما بعد ان اكتب المشكاة التحقيق الثاني وهذا ما فعلته بالنسخة الخاصة عندي من صحيح الجامع وضعيف الجامع ثم بدأت افعل كذلك في رواء الغليل ونحو ذلك من الكتب - [00:36:19](#)

التي يجري عليها قلم التحقيق مرة اخرى فكرة التحقيق الثاني للمشكاة انا بنفسى ووضحت على كل حديث ما كنت من جميع الكتب التي انت طبعتها فوجدت انه تحديدا يعني عوجه الدقة خمسة وتسعين في المية من الاحاديث المشبهة - [00:36:43](#)

يعني الان موجودة احكامها فيحب الحمد لله يعني بشيء من الجهد البسيط باذن الله يعني يكون اكتمل تحقيق المشكلة فيما لو انت ما كنت كملته الان خمسة وتسعين في المئة على الاقل انا ما استطيت ان اقول كملته لاني لم اتوجه لاكماله - [00:37:08](#)

ولكن كلما اقتضى لي في غير مكان واضيفه نعم بقول اضيفه وبهذه الطريقة بلا شك يعني استدركنا اشياء كثيرة. وانت اذا كنت

جمعت هذه الاشياء وعندك هي مسلا ولا بخطك ؟ بخطي. بخطك. صحيح حسن ضعيف موضوعه. نعم - 00:37:27

يعني على النسخة النسخة القديمة نعم نعم بس لما اعطيت للاخ نظام قال لي يا حبذا لو كتبت جنب كل حديث اين قال الشيخ

صحيح او حتى الالواضع انا من عملتها للنسخة ما ظننت انه - 00:37:51

اي نعم لظني اني لسه لما كنت التحقيق الثاني اي نعم انك استوعبت افق كاملا فهذا التحقيق لا انا جاري انه مثلا صحيح كما بيناه في

البدع كما لكن لسه ما استوعبت كل الاحاديث - 00:38:08

اذن لصلاة العشاء وبذلك نكتفي كما هي عادتنا. جزاكم الله خير يا شيخ واياكم ان شاء الله مشان تدركوا الصلاة. خزائن الرحمن تأخذ

بيدك الى الجنة - 00:38:25